@ 123 @ | $ مراتب ألفاظ التعديل والتجريح $ | $ (83 - (ص) فهو مراتب والأعلى : ثقة % وضابط ومتقن وحجة) % | % (84 - فخير صدوق مأمون ولا % بأس به ، وثالث شيخ تلا) % | % (85 - فصالح ، وفيهما يعتبر % والجرح أنواع : فلين ينظر) % | % (86 - فليس بالقوى ، والمقارب % ضعيف ، فالمتروك واه ذاهب) % | % (87 - كذاب والأقسام فيمن يجهل % جهالة العين فليس يقبل) % | % (88 - وباطن ، وظاهر للأكثر % وقبلوا ذا باطن فى الأشهر) % | | (ش) : أى لألفاظ التعديل مراتب أشار إليها بقوله : [وهو] أى التعديل مراتب قد | رتبها ابن أبى حاتم فأحسن ، (أوله) : أعلاها ، ثقة ، أو متقن ، أو ضابط ، أو حجة ، | وهؤلاء يحتج بحديثهم (ثانيها) ، وفصلها الناظم بالفاء خير ، أو صدوق ، أو مأمون أو لا | بأس به ، وهؤلاء يكتب حديثهم وينظر فى ضبطهم لأن هذه الألفاظ لا تشعر بالضبط | فينظر ليعتبر ، ولا يعارض جعل (لا بأس به) فى المرتبة الثانية قول ابن معين : ' إذا قلت | [/ 70] لا بأس به : فثقة لأنه لا يلزم من ذلك التساوى بينهما ، وإن اشتركا فى مطلق | الثقة إذ معلوم أن الثقة مراتب ، وعلى تقدير ذلك فهو خبر عن نفسه فقط ، والذى فعله | ابن أبى حاتم فى جعل ثقة فى المرتبة الأولى ، ولا بأس به فى المرتبة الثانية أرجح . ويدل على | أن التعبير بالثقة أرفع : ما روى عن ابن مهدى أنه قال : حدثنا أبو خلدة فقيل له : أكان | ثقة ؟ فقال : ' كان صدوقا مأمونا ، الثقة : شعبة ، وسفيان ' ، ونحوه عن أحمد ، | (ثالثها) شيخ ، وهذا يكتب حديثه وينظر فى ضبطه كأهل التى قبلها إلا أنه دونهم . ونحوه | قول المزى : ' إنهم يعنون بها : إنه لا يترك ، ولا يحتج بحديثه مستقلا ' . (رابعها) | وفصلها الناظم بالفاء أيضا : ' صالح الحديث ' ، وهذا يكتب حديثه للاعتبار كاللتين قبلها | ، وإنه لم يمش عليه الناظم فى أولاها لكونه قال : وفيهما مع أنه مشى عليه فى بعض |